

## الرياضة الدولية

## هونديال البرازيل محطة مفصلية في مسيرة ميسي

حظ ليونيل ميسي رحاله في الأرجنتين لبدء الإعداد للمونديال بعد موسم هو الأصعب، لا بل الأتعس له في مسيرته مع برشلونة. الأنظار ستكون شاخصة في البرازيل إلى ميسي أكثر من غيره، فهناك سترتسم معالم بقية مسيرة «ليو» مع الساحرة المستديرة

## حسن زين الدين

وصل ليونيل ميسي إلى بلاده الأرجنتين. هو الآن في مسقط رأسه روزاريو، لا شك في أنه يقضي معظم وقتته بهدوء، وهو يتأمل.

يتأمل حيناً في موسمه الذي مضى مع برشلونة، وحيناً آخر في البرازيل بعد أيام. تعب كثيراً «ليو» هذا الموسم. لا بأس، أو لا مناص، من بعض الراحة قبل أن يلتحق مطلع الأسبوع المقبل بمنتخب بلاده في بوينوس آيريس للاستعداد للمونديال البرازيل. «البرغوث» بأمتس الحاجة لهذه الراحة ولاستجماع أفكاره وترتيب مخططاته، فما مَرَّ به في الموسم المنتهي لم يكن سهلاً على الإطلاق.

لا يختلف اثنان على أن ميسي خاض أصعب، لا بل أتعس موسم له في مسيرته مع برشلونة. المسألة لا تتعلق بفقدانه جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، التي احتكرها منذ عام 2009 لمصلحة غريمه في الملاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو، أو لعدم إحراز برشلونة أي لقب هذا الموسم، بل في نقطة غاية في الأهمية، وهي بدء جماهير «البلاوغرانا» بفقدان الثقة بنجمها الملهم، وهو ما لم يكن أحد ليتجرأ على مجرد التفكير في حصوله، ليصبح حقيقة وواقعاً.

في مطلع الموسم وعند ظهور «ليو» بمستوى ضعيف، ومن ثم إصابته وغيابه حوالي شهرين عن الملاعب، تداولت الصحف والمواقع الرياضية شريطاً مشجع برشلوني يحث فيه إدارة فريقه على بيع ميسي، وكان الاستغراب، حينها، كبيراً، لما تجرأ هذا المشجع الكاتالوني

على قوله. إلا أنه، في نهاية الموسم، وتحديداً عند فقدان لقب «الليغا» في المباراة الحاسمة أمام أتلتيكو مدريد، كان جمهور «كامب نو» بأكمله يُطلق صافرات الاستهجان بوجه ميسي

هل أضر ميسي قوته لكاس العالم؟ (أ ف ب)



## التركيز على الأرجنتين

أكد ميسي أنه يريد تغيير «الرفانق الإلكتروني» الخاصة ببرشلونة الموجودة في رأسه ووضع رفانق مماثلة لمنتخب الأرجنتين لتقديم عروض جيدة في كأس العالم. وقال ميسي: «الآن يجب أن أفكر في المنتخب الوطني. في العديد من المرات، كانت الأمور معكوسة. كنت أذهب إلى برشلونة وأقدم مستوى أفضل، أتمنى أن يحدث العكس هذه المرة».

هكذا، وصل الحال بميسي في برشلونة إلى أن يتحوّل من النجم الذي تقوم له المدينة ولا تقعد إذا ما رمقه أحد الخصوم بنظرة، أو إذا ما انتقدته إحدى الصحف، ومن الطفل المدلل وسط كل نجوم «البرسا» بمن فيهم أبناء المدينة تحديداً، إلى مدافع عن نفسه، حيث لم يتوان عن الاعتذار عن الموسم السيئ، طالباً الصفح من انصار فريقه، وحتى وصل به الأمر إلى إعلان استعداده للرحيل عن قلعة «كامب نو» إذا أرادت الجماهير ذلك.

في لقطة لم يكن ليتخيلها عقل. باتت الثقة في برشلونة تتراجع بميسي، الذي لم يعد قادراً على الحسم في اللحظات التي يكون فيها «البرسا» بحاجة إلى سحره ولدغاته الماكرة التي اشتهر بها. بدأ «ليو» في أوقات كثيرة بموقف العاجز، وصل الأمر بالجماهير حتى إلى أن تمنح الأرجنتيني النسبة الأكبر من تصويتها في صحيفة «سيبورت» الشهيرة حول من تفضل بين لاعبي الكاتالوني الرحيل عن صفوفه!

إلا أن ثمة من يرى في كل ما حصل مع ميسي في هذا الموسم مخطئاً له من قبل الأرجنتينيين لضمان مشاركته في المونديال بالدرجة الأولى، ولأن يذخر مجهوده للحلم البرازيلي تالياً. حلم جدد ميسي قبل أيام التأكيد عليه، حين رفض مرة جديدة تشبيهه بمواطنه الأسطورة ديبغو أرماندو مارادونا، وذلك بسبب عدم قيادته الأرجنتينيين بعد إلى إحراز لقب كأس العالم، مؤكداً أن هذا الهدف سيسعى إليه في مونديال البرازيل،



## سوق الانتقالات

## أول أهداف فان غال إبقاء إيبرا في مانشستر يونايتد

يقدمها مع الفريق جذبت إليه انتباه واهتمام فرق أخرى في أوروبا. وعلى صعيد المديرين، أكد مدرب انتر ميلانو والتر ماتزاري أنه ملتزم البقاء مع النادي بعدما طمأنه الرئيس إيريك توهير إلى منصبه في وقت سابق هذا الشهر. وقال ماتزاري في مؤتمر صحفي: «سأبقى بالتأكيد لأنني امتلك عقداً. تحدثت بالفعل حول عقدي مع المدير الفني بييرو أوسيليو، لذلك لا ضرورة إلى مواصلة الحديث عن هذا الأمر». كذلك أعلن إينتراخت فرانكفورت الألماني أنه عين توماس شاف مدرباً جديداً لفريقه حتى نهاية حزيران 2016. وسبق لشاف (53 عاماً) أن درب فيرير بريمن الألماني، وسيخلف هو مواطنه أرمين فييه، الذي كان قد أعلن قبل نهاية الموسم أنه لا يرغب في مواصلة عمله في فرانكفورت، حيث انتقل للإشراف على شتوتغارت.



خضع إيبرا الأسبوع الماضي للفحوص الطبية تمهيداً للانتقال إلى يوفنتوس (أ ف ب)

يسعى مدرب مانشستر يونايتد الجديد الهولندي لويس فان غال للمحافظة على الفرنسي باتريس إيبرا في صفوف «الشياطين الحمر»، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام إنكليزية. وخضع إيبرا الأسبوع الماضي للفحوص الطبية تمهيداً للانتقال إلى يوفنتوس، لكن فان غال سيقدّم عرضاً جديداً يمدد فيه للاعب عقده لمدة سنة إضافية.

بدوره، صرح نجم شالكة الألماني جوليان دراكسلر لصحيفة «بيلد» الألمانية إنه يسعى إلى البقاء ضمن صفوف فريقه لموسم آخر على الأقل، مؤكداً أنه لن ينتقل إلى أي فريق آخر هذا الصيف. وأوضح دراكسلر: «ما من شيء سيحدث هذا الصيف، سأظل في شالكة لموسم آخر على الأقل». ويرتبط دراكسلر بعقد مع شالكة حتى صيف 2018، لكن العروض الرائعة التي